رابط المادة على منصة باحث

فوائد عقدية

الأصول التي تبنى عليها العقيدة الصحيحة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اذا علم هذا فليعلم ان العقيدة الصحيحة تبنى على ثلاث اصول. متى ما اختل واحدة من هذه الاصول فانها تكون - 00:00:00

عقيدة فاسدة. جميع العقائد التي يقررها اهل السنة والجماعة كلها مبنية على هذه القواعد الثلاث وجميع من خالف اهل السنة والجماعة من اهل البدع انما سبب مخالفته الاخلال بواحدة من هذه القواعد الثلاث - 00:00:20

ولو لم نخرج من هذه الدورة الا بهذه القواعد الثلاثة لكذا. فاذا قيل لك من السني فقل هو من يدين بهذه القواعد الثلاثة واذا قيل لك من البدعي قل هو من يخالف في واحدة من هذه القواعد الثلاث. القاعدة الاولى اننا لا نأخذ معتقداتنا - 00:00:40

الا من الكتاب والسنة فقط. فليس لنا مصادر نسوق منها عقائدنا. الا هذين المصدرين كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد تكفل الله عز وجل بان من قرأ القرآن - 00:01:00

وعمل به واخذ بمدلول الوحيين في مسائل الاعتقاد والعمل فانه على الهدى والنور والخير والبر والاستقامة والصلاح والهداية يقول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي - 00:01:20

به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ويقول النبي ويقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الله هو كتابه وشريعته وعهده ووحيه على احد التفسيرين. ويقول الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب - 00:01:40

فهم استمسكوا واستعصموا بالكتاب ويدعون غيرهم الاستمساك والاعتصام بهذا الكتاب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله. وفي رواية وسنتي. ويقول صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:02:00

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة اخرجه اهل السنن من حديث العرباض ابن سارية وفي صحيح مسلم من حديث جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى - 00:02:20

انه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا - 00:02:40

من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد فقد ابى. ويقول صلى الله عليه وسلم في احاديث في في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس يقول صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية - 00:03:00

ومطلب دم امرئ بغير حق ليريق دمه. وكل من اخذ عقائده على غير الكتاب والسنة فهو مبتغ في الاسلام سنة الجاهلية سنة الجاهلية. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل اتى قوما فقال يا - 00:03:20

قوم اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان. فاطاعه طائفة من قومه فانطلقوا على مهلهم فنجوا الله يجعلني واياكم من هؤلاء فاطاعه طائفة من قومه فانطلقوا فادلجوا على مهلهم فنجوا. وكذب به طائفة من قومه فاصبحوا - 00:03:40

فصبحهم الجيش فاجتاحهم واهلكهم. فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به من الحق. ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نار - 00:04:00

فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن وهن يغلبنه سوف يتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار. هلم عن النار وانتم تغلبوني تقحمون فيها. وفي الصحيحين من حديث ابي - 00:04:20

موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها طيبة قبلت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. وكان منها اجاذب امسكت الماء. وكان منها - 00:04:40

وامسكت الماء. الى ان قال وكان منها قيعان لا تنبت ماء لا تنبت كلئا ولا تمسك ماء فذلك كمثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. واجمع العلماء على - 00:05:00

ان دين الله مبني على ركن. على الا يعبد الا الله وهو الاخلاص. والا يعبد الا بما شرعه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلم بان الشرع ان تبغي الهدى مبني على هذين الفلكين. على الا يعبد الا الله وعلى الا - 00:05:20

لا يعبد الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قلت وهل هناك طوائف اخذت معتقداتها من غير الكتاب والسنة؟ فنقول نعم. الفلاسفة يأخذون معتقداتهم من عقولهم الصوفية يأخذون معتقداتهم من اذواقهم ومواجيدهم ورؤاهم ومكاشفاتهم ومخاريقهم - 00:05:40

والرافضة يأخذون معتقداتهم من ما يكذبون به عن مروياتهم عن ال البيت اهل السنة فقط هم الذين نجوا في مسائل اعتقاد لانهم قصدوا اخذ مسائل العقيدة على الكتاب والسنة. فان قلت وهل هذا الاصل كافي؟ فاقول لا. ما يكفيك. ما يكفي انك تأخذ - 00:06:00

الكتاب والسنة ما يكفي انك تأخذ من الكتاب والسنة. اقرنه بالاصل الثاني. الا تفهم الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة الا نفهم مسائل الاعتقاد كنا نزعجكم ذا شوي ولا لا؟ انا صوتي ابعده شوي عني الا نفهم - 00:06:20

الكتاب والسنة الا على مقتضى فهم سلف الامة. فكل فهم يخالف فهم السلف الصالح في مسائل العقيدة والعمل فان انه باطل. فلاحق لك ان تستدل بالكتاب والسنة وتفهمها كيفما اتفق. لا - 00:06:40

قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان افهمها كما فهمها السلف. ثم استوى على العرش فهمها كما فهمها السلف وجاء ربك فما كما فهمها السلف. يأتيهم الله افهمها كما فهمها السلف. فالفهم في ادلة الاعتقاد توقيفي لا - 00:07:00

لا تجتهد اياك ان تحدث في مسائل الاعتقاد وفهم ادلة الاعتقاد فهما جديدا. فكل فهم تحدثه في ادلة الاعتقاد فهو فهم بدعي. لا حق لك ان تفهم الادلة العقدية الا على مقتضى ما فهمه اهل السنة والجماعة. واقسم - 00:07:20

ثم اقسم ثم اقسم بالله ان هذا الاصل من اعظم الاصول عند اهل السنة والجنة. وانه كالسياج الذي يحمل كتاب والسنة حتى لا يلج اليهما اعداء الملة. فمتى ما كسر السياج فيستطيع المشرك ان يستدل على شركه بالقرآن. ويستطيع الصوفي - 00:07:40

ان يستدل على صوفيته بالقرآن ويستطيع المعتزل ان يستدل على بدعته بالقرآن. ويستطيع الخارجي ان يستدل على بدعته بالقرآن. متى ما عزلنا كتاب وسنة عن فهم السلف فاعلم ان كل مبتدع له حظ من الاستدلال في الكتاب والسنة لان الكتاب والسنة حمالة وجوه فيها العموم - 00:08:00

والخصوص والاطلاق والتقييد والاجمال التشابه والاحكام. فاذا انتبه ولذلك لا ان ياتي الصوفي ويقول يجوز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن. يجوز دعاؤه واستغفاره عند قبره بعد موته بالقرآن - 00:08:20

اذلالا بقول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما. شف كيف يستدل بالقرآن على الشرك على الشرك. فلو انك قلت فلو انك ما اعتصمت بالاصل الثاني وهو انك فهمت ان المجيء مجيء - 00:08:40

انه في حياته وبعد مماته والسلف متفقون على ان المجيء المذكور في الاية انما مجيء له في الحياة. واجمعوا على بطلان المجيء له

هذا المعنى بهذا المعنى بعد وفاته. ولذلك كانت تصيبهم البلايا والحروب والقحط وليس بينهم وبين القبر النبوي الا بضع خطوات وما كانوا - 00:09:00

لاستغفاره او دعائه من دون الله عز وجل. فهم السلف هذا خطير جدا احرصوا عليه. وان هناك دعوات مغرضة ورائها بقر خلقهم الله عز وجل لاظلال لاظلال بني ادم. يقولون لماذا تربطوننا بفهم هؤلاء القوم - 00:09:20

ها في العصور الاسلامية الاولى. نحن في القرن العشرين في عصر المكتشفات وفي عصر الصواريخ والناس صعدوا القمر. وانتم افهموا كما فهم السابقون افهموا كما فهم خلونا نجتهد في الكتاب والسنة على معطيات العصر وعلى مقتضيات القرن العشرين. نقول لا. تبي تجتهد في ايات الاعجاز وايات - 00:09:40

البحار وايات الاجنة والارحام اللي ما يتعلق ما تتعلق بالاعتقاد بكيفك. اجتهد فيه على معطيات القرن العشرين واكتشف. ها اكتشف سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم لكن مسائل الاعتقاد ما فيها اجتهاد. نحن نمنع الاجتهاد بفهم جديد في مسائل الاعتقاد. المعتزلين - 00:10:00

جاك المعتزلي المعتزلي يجيك وقال ان القرآن مخلوق. يا الله الخيرة القرآن مخلوق ودليلي على هذه عقيدة القرآن في قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث والمحدث هو المخلوق والمراد بالذكر هو القرآن اذا كأنه قال - 00:10:20

ما يأتيهم قرآن من ربهم مخلوق. يلا يا السني رد عليه. رد عليه وعلى ابوه بعد. وهي قول وهي ان كل فهم يخالف فهم السلف في مسائل الاصل الثاني هذا يحمي القرآن والسنة. سياج يحمي القرآن والسنة. وهي ان السلف متفقون على ان - 00:10:40

محدث هنا ليس معناها مخلوق وانما معناها الشيء الجديد الذي لم ينزل من قبل. يعني كانه كلما جاءهم ذكر جديد من الله قابلوه بالاعراض والتكذيب. نعم والقرآن كان ينزل على حسب الحوادث على مدار ثلاث وعشرين سنة. صح؟ يأتيك المعتزل ويقول - 00:11:00

الله ما يرى في الاخرة. نقول عطنا دليلك على نفي رؤية الله في الاخرة. قال عندي القرآن. القرآن يدل على ذلك؟ قال نعم وين انت من قول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليه قال لن تراني - 00:11:20

طيب خير؟ لن تراني؟ قال هذا نفي للرؤية. نقول نعم نفي للرؤية لكن متى قال هو نفي للرؤية في الدنيا والاخرة. فماذا تردون عليه؟ تقولون الاية سندها ضعيف شو بنرد عليه شو نقول له اذا؟ انت تفهم ان نفي الرؤية هنا نفي عن مطلق. النفي المطلق في الدنيا والاخرة. والسلف متفقون على بطلانه - 00:11:40

هذا الفهم. بل السلف متفقون على ان نفي الرؤية هنا انما هو مطلق النفي. يعني نفي للرؤية في الدنيا. فالله لا يرى في الدنيا لعجز قوانا ومدركاتنا عن رؤيته لكن في الاخرة تواترت الادلة على ان الله يرى في الجنة رؤية عيال حقيقة على ما يليق بجلاله وعظمته - 00:12:10

افهمتم اهمية ربط الكتاب والسنة بفهم السلف؟ اذا هذي اصل ثاني يبنى عليه عقيدة اهل السنة والجماعة. فجميع العقائد التي جاء بها في هذه الرسالة كلها جاء بها من الكتاب والسنة فحقق الاصل الاول. وكلها فهمها الشيخ على فهم السلف الصالح - 00:12:30

فحقق الاصل الثاني. وهل هذان الاصلان كافيان؟ نقول لا. بعد اكرمنا بالاصل الثاني وهو حجم العقل عن التوغل في اكتشاف ما وراء الغيب. منع العقل عن التوغل فيما في اكتشاف ما وراء الغيب. اياك ان تسمع - 00:12:50

لعقلك ان يخوض في علم الغيب. لان عقيدتك التي ستسمعها في هذه الرسالة المختصرة او غيرها. كلها غيبيات يا رجل. الايمان لا والله غيب الايمان باسمائه وصفاته ويغيب الايمان بسؤال القبر ونعيمه وعذابه يغيب الايمان بالملائكة غيب الايمان بالرسل غيب الايمان بيوم القيامة الحشر - 00:13:10

النشر سؤال الحساب العذاب العذاب تطاير الصحف الميزان الحوض القنطرة الجنة النار نعيم هذه جحيم هذه كلها ليش؟ غيبيات فاذا من الان قبل ما تدخل في دراسة العقيدة قل عقلك انتبه ايها العقل ان تتقدم النقل. خلك ورا النقل - 00:13:30

لا تتجاوزه امش حيث مشى النقل وقف حيث وقف النقل ولا تسأل عما لم يخبرك به النقل. ولا تتوغل في اكتشاف شيء لم يأتي به

النقل احذر يا عقلي لا تتوغل في اكتشاف ما وراء الغيب. فالله عز وجل قد اخفى عنا اشياء وحرم - 00:13:50
عقولنا طلبها ومهما سعت عقولنا في طلبها فانها لن تصل الى طريق اكتشافها. فان الله لما خلق العقل خلقه وجعل له طاقات وقدرات لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته لكنك اذا ابعدت عن حدوده وطاقاته ضن - 00:14:10
بل فاذا لا سلامة للعقل في العقائد الا اذا كان تابعا للنقل. لكن متى ما ها اسقط اسقط على النقل ها فاعلم انك سوف تكون في ضلال. هذه عقيدة اهل السنة - 00:14:30
والجماعة. لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. ولا يفهمون ادلة الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح. ولا يدخلون بعقولهم في مسائل الغيبية فهمتموها؟ الشيخ رحمه الله بنى عقيدته هذه على هذه الاصول الثلاثة - 00:14:50